

النفط تطلق عمليات الحفر والتطوير في حقل عكاس الغازي بالأنبار



أعلنت وزارة النفط، اليوم الثلاثاء، المباشرة بعمليات الحفر والتطوير في حقل عكاس الغازي بمحافظة الأنبار واستهداف إنتاج 100 مقيم من الغاز خلال العام الحالي.

وقالت الوزارة في بيان، تلحقه "المطلع" إن "وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز عزت صابر أعلن خلال احتفال أقيم في حقل عكاس الغازي بمحافظة الأنبار بحضور محافظ الأنبار وعدد من المسؤولين في المحافظة والشركات النفطية والجهات المعنية، المباشرة بعمليات الحفر والتطوير في حقل عكاس الغازي بمحافظة الأنبار، في خطوة استراتيجية مهمة ضمن خطط استثمار الغاز الوطني وتعزيز أمن الطاقة في البلاد".

وأضاف، أن "هذه المرحلة تتضمن حفر خمسة آبار إنتاجية إضافة إلى بئر تقيمي واحد، إلى جانب إنشاء مرافق المعالجة المركزية (CPF) لإنتاج الغاز الجاف"، مؤكداً أن "الخطة تستهدف الوصول إلى إنتاج 100 مليون قدم مكعب قياسي يومياً هذا العام 2026".

وأوضح، أن "الغاز المنتج سيتم تجهيزه إلى محطة الأنبار المركبة لدعم منظومة إنتاج الطاقة الكهربائية، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الكهربائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، فضلاً عن دعم

قطاع الطاقة والصناعات المرتبطة به".

وأشار الوكيل إلى أن "الجهد الوطني كان له دور محوري في إعادة تأهيل وتشغيل الحقل خلال الفترة الماضية، حيث تمكنت الملاكات العراقية من تحقيق معدلات إنتاج تجاوزت 40 مليون قدم مكعب قياسي يوميا جرى توجيهها لتجهيز محطة عكاس الغازية، في تجربة أكدت كفاءة وقدرة الكوادر الوطنية". من جهته، قال مدير عام شركة نفط الوسط محمد ياسين حسن، حسب البيان، أن "التعاون مع شركة في متقدمة وتقنيات عالمية خبرات من يمتلكه لما، الحقل تطوير في أساسيا ركنا يمثل Schlumberger مجال الحفر وتطوير الحقول الغازية"، مبينا أن "الوزارة تستهدف، ضمن المرحلة الثانية ومراحل التطوير اللاحقة، الوصول بحقل عكاس إلى طاقة الذروة الإنتاجية البالغة نحو 400 مليون قدم مكعب قياسي يوميا".

وأضاف حسن، أن "وزارة النفط كانت قد أبرمت في شهر تموز من العام الماضي مع شركة (Schlumberger) لتطوير إنتاج حقل عكاس الغازي"، مبينا أن "العقد يشمل تنفيذ عمليات الحفر ورفع الإنتاج في المرحلة الأولى إلى 100 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، مع وضع الأسس الفنية والتشغيلية للتوسع لاحقا والوصول إلى الطاقة الإنتاجية القصوى البالغة 400 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، فضلا عن توظيف أحدث التقنيات والمعدات المتقدمة، وبما ينسجم مع خطط الوزارة لدعم قطاع الطاقة وإيقاف حرق الغاز وتعظيم الاستفادة من الثروات الوطنية".

ونوه إلى أن "حقل عكاس الغازي يُعد أحد أكبر حقول الغاز الحر في العراق، والذي يقع في محافظة الأنبار، حيث يُشكل ركيزة أساسية في استراتيجية استثمار الغاز الوطني، نظرا لاحتياطياته الواعدة وموقعه القريب من منظومة توليد الطاقة الكهربائية، ما يجعله عنصرا مهما في دعم أمن الطاقة وتطوير الصناعات التحويلية والبتروكيماوية".